

Distr.: General  
19 October 2009  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

الدورة العادية لعام ٢٠١٠

٢٥ كانون الثاني/يناير - ٣ شباط/فبراير ٢٠١٠

التقارير الرباعية السنوات التي تقدمها المنظمات غير الحكومية ذات  
المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن  
طريق الأمين العام عملاً بقرار المجلس ٣١/١٩٩٦\*

(عن الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٨)

مذكرة من الأمين العام

### المحتويات

الصفحة

٢	١ - المجلس اليهودي الأمريكي .....
٥	٢ - رابطة حقوق المرأة في التنمية .....
١٠	٣ - بعثة العدالة الدولية .....
١٣	٤ - مؤسسة ماتا أمريتاناندامايبى مات .....
١٧	٥ - منظمة إحلال السلام .....
٢٢	٦ - المركز الفلبيني لمعلومات حقوق الإنسان .....

\* تصدر التقارير المقدمة من المنظمات غير الحكومية من دون تحرير رسمي.



## ١ - المجلس اليهودي الأمريكي

(منح المركز الاستشاري الخاص؛ عام ١٩٩٧)

أولا - مقدمة

**أهداف المنظمة:** يسعى المجلس اليهودي الأمريكي (المجلس)، الذي أنشئ عام ١٩٠٦، إلى المساعدة في بناء عالم ينعم فيه الجميع بالمزيد من السلام والإنسانية والعدالة. ويعمل المجلس على تعزيز تمتع الجميع في كل مكان بحقوق الإنسان، وتعزيز حقوق اليهود وحررياتهم في كل أنحاء العالم، كما يعمل من أجل القضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز، بما في ذلك المعاداة للسامية. وهو يشجع الوثام فيما بين الجماعات والتفاهم فيما بين الطوائف الدينية والإثنية والعرقية والاجتماعية المختلفة على الصعيد الدولي. ويعمل المجلس على تحسين العلاقات الإنسانية وتعزيز العدالة، ويدعو إلى تطوير معايير الأمم المتحدة وتنفيذها باعتبارها أفضل السبل نحو دفع التقدم الاجتماعي قدما وتحسين مستويات المعيشة في جو من الحرية أفسح.

**التغييرات الهامة في المنظمة:** (أ) خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وسع المجلس من نطاق مجالات اهتمامه المواضيعية عن طريق استحداث برنامج ضخم للتركيز على الاستدامة البيئية، فضلا عن إضافة معهدين برنامجيين جديدين عن أفريقيا وأمريكا اللاتينية. وكثف المجلس من عمل ذلك البرنامج عقب نداء وجهه الأمين العام بان كي - مون في ٣ أيار/مايو ٢٠٠٧، أشار فيه إلى مساهمة المجلس منذ أمد طويل في "المهمة المشتركة لتعزيز الكرامة الإنسانية"، بينما أعرب عن قلقه من أن "الجهود الدولية لمكافحة تغير المناخ غير كافية". وشجع الأمين العام المنظمة على المشاركة في تلك المسألة، مشيرا إلى أن المجلس بإمكانه الاضطلاع "بدور هام في هذه الخطة بأسرها". وبعد ذلك، دعا المجلس الدول إلى اعتماد سياسات جديدة وشاملة في مجال الطاقة، مع توسيع نطاق التركيز على مصادر الطاقة البديلة. ونظرا لأن القيادة تبدأ بالقدوة، اعتمد المجلس علاوة المركبات المقتصدة في استعمال الوقود، التي تُمنح لموظفيه كحافز على شراء مركبات مقتصدة في استعمال الوقود وغير ضارة بالبيئة. وفي إطار الجهود المبذولة لتشجيع المنظمات الأخرى غير الحكومية المتمركزة في المناطق الحضرية، سعى المجلس إلى الحصول على "الشهادات الخضراء" لمقره الوطني، ويدعو الآخرين إلى القيام بالمثل؛ (ب) وفي الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٨، أنشأ المجلس شراكة جديدة مع الجاليات والمنظمات اليهودية في إستونيا ورومانيا وشيلي وكولومبيا ولاتفيا، وكذلك مع المجلس المركزي للجاليات اليهودية في اليونان، والجالية اليهودية المغربية في المغرب، والرابطة اليهودية في بيرو، والجالية اليهودية في لشبونة بالبرتغال، والاتحاد السويسري

للجاليات اليهودية. بالإضافة إلى ذلك، وخلال تلك الفترة، أنشأ المجلس شراكات مع الاتحاد الكندي للطلاب اليهود، والمؤتمر اليهودي الأوروبي الآسيوي، واتحاد الطلاب اليهود في أمريكا اللاتينية.

## ثانيا - إسهام المنظمة في أعمال الأمم المتحدة

**المشاركة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي وكياناته الفرعية:** يحضر ممثلو المجلس ويرصدون ما يعقد من دورات للجنة وضع المرأة ولجنة التنمية المستدامة واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، ومجلس حقوق الإنسان ولجنة مناهضة التعذيب في جنيف. ويحضر المجلس الدورات السنوية للجنة وضع المرأة في نيويورك، ويرسل ممثلين يركزون على ضرورة النهوض بالمساواة بين المرأة والرجل وشمولها بتعميم التعليم، عن طريق إلغاء القوانين التي تميز ضد المرأة، على النحو المحدد في وثائق اختتام مؤتمر بيجين وبيجين + ٥. وفضلا عن ذلك، عقد المجلس في آب/أغسطس ٢٠٠٨، مناسبة خاصة في نيويورك من أجل الترويج لتصديق الولايات المتحدة على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، كان من بين المتكلمين فيها عضوة في اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة ومحرة كتاب دائرة التمكين: خمسة وعشرون عاما على إنشاء لجنة الأمم المتحدة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة ( *The Circle of Empowerment: Twenty-five years of the UN Committee on the Elimination of Discrimination against Women*). وحضر المناسبة تسعة أعضاء آخرين في تلك اللجنة، وأكثر من مائة من الناشطين في مجال حقوق المرأة والمناصرين للتصديق على الاتفاقية، وموظفون في الأمانة العامة للأمم المتحدة.

## التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو وكالاتها المتخصصة في الميدان و/أو في المقر

**٢٠٠٥:** في شهر أيار/مايو، اشترك المجلس مع مؤسسة الأمم المتحدة لإحضر وفد دولي من الزعماء اليهود، ٥٠ شخصا من ٢٤ بلدا، إلى مقر الأمم المتحدة في نيويورك من أجل إجراء مناقشات مع مسؤولي الأمم المتحدة بشأن قضايا إصلاح الأمم المتحدة، ومنع الإبادة الجماعية، وحقوق الإنسان، والتعصب. واستقبلهم الأمين العام ووكيله لشؤون الإعلام. وفي آب/أغسطس، حضر المشاركون في برنامج زمالة غولدمان التابع للمجلس برنامجا خاصا نظمته إدارة شؤون الإعلام في المقر بشأن القضايا المتعلقة بالأمم المتحدة. وحضر ممثلو المجلس أيضا مداورات اللجنة الثالثة للجمعية العامة في نيويورك، وشاركوا في حلقات دراسية أو اجتماعات رسمية أخرى للأمم المتحدة مع أعضاء الوفود في اللجنة. ويشارك المجلس بنشاط في البرامج التعليمية التي تنظمها الأمم المتحدة بشأن إحياء ذكرى

محرقة اليهود والتي تهدف إلى غرس ذكرى الإبادة الجماعية المساوية في أجيال المستقبل في إطار الجهود المبذولة لمنع حدوث الإبادة الجماعية مرة أخرى. وبالإضافة إلى إرسال ممثله لحضور تلك الاجتماعات في نيويورك، ينشر المجلس مقالات قصيرة عن قيمة تلك البرامج.

والمجلس عضو في مجلس المنظمات الأعضاء في رابطة الأمم المتحدة في الولايات المتحدة الأمريكية؛ ويشترك ممثل عن المجلس في عضوية الفريق العامل للمنظمات غير الحكومية المعني بمجلس الأمن، ومقره نيويورك. ويلتقي ممثلو المجلس سنويا برؤساء الدول ووزراء الخارجية وغيرهم من القادة الآخرين من ٥٠ إلى ٦٠ دولة عضوا من جميع مناطق العالم في اجتماعات تنظم في فترة إدلائهم بكلماتهم في المناقشة العامة للجمعية العامة.

وساهم المجلس بمبلغ قيمته ١٠.٠٠٠ دولار في أعمال برنامج الأغذية العالمي لأنشطة تجرى في أفريقيا.

٢٠٠٦: وفي أيار/مايو، ألقى الأمين العام كوفي عنان كلمة أمام المجلس في واشنطن العاصمة. وبينما ذكر أن المجلس كان حاضرا تأسيس المنظمة الدولية في سان فرانسيسكو، أكد أن معهد جاكوب بلاوشتاين للنهوض بحقوق الإنسان يواصل الاضطلاع "بدور حيوي في عمل الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان". وطلب إلى المجلس العمل على تشجيع الولايات المتحدة وغيرها من البلدان على السعي لعضوية مجلس حقوق الإنسان الجديد، وقد قامت المنظمة بذلك من خلال العديد من الاتصالات اللاحقة. وشجع الأمين العام المجلس أيضا على تكثيف عمله المتعلق بمنع الإبادة الجماعية. ونتيجة لذلك، عمل معهد جاكوب بلاوشتاين خلال الفترة المشمولة بالتقرير بشكل وثيق مع مكتب المستشار الخاص للأمين العام المعني بالإبادة الجماعية. ونظم المعهد عدة اجتماعات للخبراء مع المستشار الخاص في نيويورك، وكذلك مع سلفه المباشر، وآخرين من المكلفين بالولايات، وخبراء، من أجل مناقشة هذه المسألة الهامة ودراسة الأسس الشارعة للولاية.

٢٠٠٧: وفي آذار/مارس، عقد معهد أفريقيا التابع للمجلس مناقشة للترحيب بنائبة الأمين العام للأمم المتحدة آشا روز ميغيرو في منصبها الجديد، حيث تناولت التطورات الراهنة والتحديات التي تواجه أفريقيا في مجال التعليم، مع التركيز بشكل خاص على تحديد ما يمكن للمجلس أن يتبعه من سبل لمساعدة الأمم المتحدة على النهوض بتعميم التعليم، وكفالة الاستدامة البيئية، والقضاء على الفقر المدقع، وتعزيز المساواة بين المرأة والرجل، والمساعدة في بناء مؤسسات وطنية فعالة. وبعد ذلك، عمل المجلس على الترويج لتلك المسائل من خلال اجتماعات للخبراء ومناقشات فيما بينهم؛ فعلى سبيل المثال، عقد معهد

أفريقيا اجتماعاً في نيويورك مع الممثل الخاص للأمين العام، المنتهية ولايته، لمناقشة السياسات والممارسات اللازمة لاتباعها في سيراليون بعد نهاية التراع من أجل تعزيز تلك الأهداف.

٢٠٠٨: (أ) في تشرين الأول/أكتوبر، شارك ممثل عن المجلس في حلقة دراسية في جنيف بشأن المادتين ١٩ و ٢٠ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، عقدتها مفوضية حقوق الإنسان؛ (ب) وفي تشرين الأول/أكتوبر، عقد المجلس مناقشة مع المفوضة العامة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، بناء على طلبها، خلال زيارتها إلى نيويورك؛ (ج) وفي آذار/مارس، عقد المجلس اجتماعاً في نيويورك، ناقشت فيه المنظمات غير الحكومية مع المفوضة السامية لحقوق الإنسان الدروس المستفادة من المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، وما يمكن للمجلس القيام به لمساعدة المنظمات غير الحكومية على التخطيط للمؤتمر الاستعراضي. وكان المجلس قد أعرب عن دعمه لمقترح الأمين العام بإصلاح لجنة حقوق الإنسان وإنشاء مجلس حقوق الإنسان. ونظم معهد جاكوب بلاوشتاين للنهوض بحقوق الإنسان حلقة دراسية عن إجراءات استعراض الأقران، اجتمع فيها في نيويورك خبراء من منظمة العمل الدولية، ومنظمة التجارة العالمية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ليتناقشوا مع أعضاء الوفود في اللجنة الثالثة للجمعية العامة بشأن سبل جعل تلك الإجراءات فعالة ومنصفة لجميع الدول. ونظم المجلس أيضاً برنامجاً ركز على الإجراءات الخاصة للجنة حقوق الإنسان وكيفية إصلاح تلك الإجراءات وترشيدها في مجلس جديد؛ وشارك في تلك المناسبة عدد من المكلفين بولايات حقوق الإنسان في الأمم المتحدة.

## ٢ - رابطة حقوق المرأة في التنمية

(المركز الاستشاري العام؛ ١٩٩٧)

أولاً - مقدمة

**أهداف المنظمة ومقاصدها:** مرّت رابطة حقوق المرأة في التنمية على مدى تاريخها الممتد ٢٥ عاماً بعددٍ من التحوّلات، فيما يتعلق بميكلها الداخلي وما يتعلق بطرائق عملها للنهوض بحقوق المرأة في أنحاء العالم، على السواء. وقد أدت الأمم المتحدة على الدوام دوراً أساسياً بكونها مجالاً ديمقراطياً، وهيئة ديمقراطية يجري من خلالها الدفاع عن حقوق المرأة وتأمينها. وقد أفادت الرابطة إفادة كبيرة من المركز الاستشاري العام، الذي أتاح للمنظمة أن تشارك في مناسبات ومجالات هامة. وتأمل الرابطة في الاحتفاظ بمركزها بغية الاستمرار في الإسهام في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي والأمم المتحدة على نحو أوسع. ويصف

هذا التقرير عمل المنظمة في الفترة من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠٠٨، مع تسليط الضوء على التغييرات التنظيمية، وبيان كيفية إسهام الرابطة في أعمال الأمم المتحدة أثناء هذه الفترة.

في عام ٢٠٠٥، بدأت رابطة حقوق المرأة في التنمية في عملية تخطيط استراتيجية طموحة، مستعينة بموظفين وبأصحاب المصلحة ومجلس الإدارة لاستعراض رؤية الرابطة ورسالتها وأهدافها الاستراتيجية. وأُنجزت الخطة الاستراتيجية لرابطة حقوق المرأة في التنمية للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠ في بداية عام ٢٠٠٦. وقد صَقَلَت هذه الخطة من المنظمة، وثبَّتت بؤرة تركيزها من جديد، كما اشتملت على خطط للتوسع في عدد الموظفين والمكاتب الواقعة في بلدان الجنوب. وتستفيد الخطة الاستراتيجية من معارف المنظمة المكتسبة ووضعها الفريد، وهي وثيقة حية يجري استعراضها وتعديلها حسب الاقتضاء. وكجزء من هذه العملية، عُدَّت رسالة الرابطة ورؤيتها وأهدافها حتى تعكس التغييرات في سياق عمل الرابطة وفي معارفها المكتسبة. ورسالة رابطة حقوق المرأة في التنمية هي كالتالي: "أن تعزّز من صوت المدافعين عن حقوق المرأة والمنظمات والحركات المناصرة لها ومن تأثيرهم ونفوذهم على الصعيد العالمي بغية النهوض بحقوق المرأة نهضةً فعالة". وتعمل الرابطة على تحقيق هذه الرسالة عن طريق أربعة أهداف مترابطة: (أ) بناء المعرفة والفهم للقوى والاتجاهات والمؤسسات التي تقوّض من حقوق المرأة، ووضع استراتيجيات مناسبة لمعالجتها؛ (ب) إنشاء موارد واستراتيجيات لبناء القدرات من أجل المدافعين عن حقوق المرأة والمؤسسات والحركات المناصرة لها والعمل معهم، بغية تعزيز تأثيرنا عموماً؛ (ج) إقامة تحالفات بين النساء من مختلف الأعمار، والقطاعات، والحركات الاجتماعية، والمناطق، والقضايا، والمجتمعات، من أجل بناء حركة أقوى لمناصرة حقوق المرأة؛ (د) التأثير على المؤسسات والجهات الفاعلة الدولية لتعزيز نُهجها (لما هو أبعد من الالتزام) بغية النهوض بحقوق المرأة في أنحاء العالم.

وحَدَّت الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠ بين مواضيع المنظمة السابقة، وأسفرت عن ست مبادرات استراتيجية أساسية هي: الإعلام بحقوق المرأة، ومنتدى رابطة حقوق المرأة في التنمية، وتحدي الأصولية الدينية ومقاومتها، وأين الأموال لدعم حقوق المرأة، وبناء حركات ومنظمات نسائية، ووضع ردود نسائية في مواجهة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز. وتشمل الخطة الاستراتيجية أيضاً برنامجين شاملين هما: نشاط الشباب وعضويتهم في مجال نصرة المرأة. وفي عام ٢٠٠٧، بدى بمبادرة استراتيجية جديدة بعنوان "التأثير على الجهات الفاعلة والممارسات في مجال التنمية لمناصرة حقوق المرأة".

**أهم التغييرات التي شهدتها المنظمة:** في عام ٢٠٠٦، استقال المدير التنفيذي من منصبه وخططت المنظمة عملية انتقالية تتسم بالحرص في أوائل عام ٢٠٠٧، بحيث يتمكن مدير البرامج آنذاك من تسلّم مهام المدير التنفيذي. وواصلت الرابطة بتوجيهات المدير الجديد تطورها لتصبح أكثر دولية وأكثر تنوعاً من حيث نطاقها ونفوذها. وفي الفترة من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠٠٨، أصبحت عضوية الرابطة تتسم بالتنوع المتزايد، مع زيادة كبيرة بصفة خاصة في مناطق الشرق الأوسط/شمال أفريقيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وتُعزّي الرابطة هذه الزيادات إلى جهود تقديم المساعدة في هذه المناطق، التي نشأت عن استضافة مناسبتين رئيسيتين هما: (أ) ”اجتماع الحركات النسائية لوضع استراتيجية تعبئة الموارد من أجل منظمات حقوق المرأة والحركات المناصرة لها في منطقة الشرق الأوسط/شمال أفريقيا“، الذي اشتركت رابطة حقوق المرأة في التنمية والصندوق العالمي للمرأة في الدعوة إلى عقده في عام ٢٠٠٨ في مراكش، المغرب؛ (ب) منتدى رابطة حقوق المرأة في التنمية لعام ٢٠٠٨، ”قوة حركات المناصرة“ المعقود في كيب تاون، جنوب أفريقيا. وفيما يتعلق بالإنجازات في مجال جمع الأموال، مثل عام ٢٠٠٨ عام ذروة بالنسبة للمنظمة، بفضل الجهود المبذولة لإدارة العلاقات وتأمين المنح من أكثر من ٣٠ جهة مانحة. وكان أحد دواعي فخر الرابطة وسرورها أن إحدى المنح كانت أكبر منحة متعددة السنوات تلقتها الرابطة حتى الآن من صندوق الهدف ٣ من الأهداف الإنمائية للألفية.

## ثانياً - إسهام المنظمة في أعمال الأمم المتحدة

**المشاركة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي وكياناته الفرعية:** منتدى التعاون الإنمائي، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، مقر الأمم المتحدة، نيويورك، ٢٠٠٨. شارك فيه عدة موظفين في رابطة حقوق المرأة في التنمية.

## التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو الوكالات المتخصصة في الميدان و/أو في

**المقرر:** فيما يلي استعراض لعدة مناسبات رئيسية حضرها القائمون على مبادرة الرابطة المعنونة: التأثير على الجهات الفاعلة والممارسات في مجال التنمية لمناصرة حقوق المرأة؛ بيد أن هذه القائمة لا تُعتبر شاملة. يشارك موظفو الرابطة في العديد من المؤتمرات والمنتديات والاجتماعات المعقودة في مجال حقوق الإنسان للمرأة. وفيما يلي بعض المناسبات الهامة التي عقدها وحضرها ممثلو الرابطة أثناء الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٨: **مناسبات مختارة للرابطة:** (أ) المنتدى الدولي العاشر لرابطة حقوق المرأة في التنمية المعني بحقوق المرأة والتنمية، كيف يحدث التغيير؟ (بانكوك، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥)؛ (ب) تأملات في الحركة النسائية على الصعيد الدولي: عشرة أعوام بعد مؤتمر بيجين (واشنطن العاصمة، أيار/مايو ٢٠٠٥).

شاركت الرابطة في عَقْد هذا الحوار بين الثقافات بشأن وضع المرأة في عالم سريع التغير، وناقشت التحديات التي يشكلها الواقع الجديد على الصُّعد التكنولوجية والاقتصادية والثقافية والسياسية؛ (ج) لجنة وضع المرأة (نيويورك) شباط/فبراير - آذار/مارس ٢٠٠٦. شاركت الرابطة في تنظيم حلقة المناقشة المعنونة "أين الأموال لدعم حقوق المرأة؟"؛ (د) الأموال والحركات النسائية (كيريبارو، المكسيك، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦). عقدت الرابطة هذا الاجتماع للتشارك في المعلومات والتحليلات بشأن حالة التمويل المخصص لحقوق المرأة، من أجل توفير مساحة للمناقشات الصريحة عن حاجة الحركات النسائية والنشطاء في مجال حقوق المرأة إلى إعادة تحديد علاقاتهم بالموارد المالية والتمويل، وإلى فتح مجالات لوضع استراتيجية بشأن كيفية تعبئة المزيد من الموارد لدعم عمل المنظمات والحركات النسائية؛ (هـ) المنتدى الدولي الحادي عشر لرابطة حقوق المرأة في التنمية: قوة حركات المناصرة (كيب تاون، جنوب أفريقيا، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨). وقد حقق المنتدى نجاحاً هائلاً وسجل رقماً قياسياً من المشاركين بلغ ٩٠٠ ١ مشارك من أكثر من ١٤٠ بلداً من أنحاء العالم.

#### مناسبات الأمم المتحدة وغيرها من المناسبات الدولية: (أ) لجنة وضع المرأة

(نيويورك، شباط/فبراير - آذار/مارس ٢٠٠٧). ألقى المدير التنفيذي للرابطة كلمتين في إطار حلقتين من حلقات المناقشة هما: "التمويل من أجل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة" و "إصلاح الأمم المتحدة وتعزيز هيكلها الجنساني: أين نحن من ذلك؟"؛ (ب) منتدى التنمية، منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (باريس، أيار/مايو ٢٠٠٨). قدمت الرابطة حججاً واضحة لدحض جميع السياسات المشروطة، وأكدت ضرورة تجاوز المستوى الحالي للمناقشة؛ (ج) المؤتمر الدولي السابع عشر للإيدز (مكسيكو سيتي، آب/أغسطس ٢٠٠٨). قدم موظفو الرابطة للجلسة المعنونة "الانتقال من الوعود إلى الفعل: المرأة، والتمويل، وفيروس نقص المناعة البشرية، والإيدز"؛ (د) لجنة وضع المرأة (نيويورك، شباط/فبراير - آذار/مارس ٢٠٠٨). أدلى مدير الرابطة التنفيذي في الجلسة بكلمة بعنوان "مبادرات رئيسية في السياسات بشأن التمويل من أجل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة".

#### أنشطة متوافقة مع الأهداف الإنمائية للألفية: في الفترة من عام ٢٠٠٥ إلى عام

٢٠٠٨، كان عمل الرابطة متوافقاً على نحو وثيق مع ما نصت عليه الأهداف الإنمائية للألفية: (أ) الإعلام بحقوق المرأة: في عام ٢٠٠٦، جمعت الرابطة أنشطتها المختلفة المنتجة للمعلومات بتوجيه من مبادرة جديدة للإعلام بحقوق المرأة، تُمثّل نطاقها في مواصلة التوسع



في المعلومات الذي اشتهرت به الرابطة، مع البدء في الوقت ذاته في إضفاء بعض العمق الإضافي إلى المسائل الأساسية. وتدعم رؤية المبادرة العديد من الأهداف الإنمائية للألفية، إذ أنها تسهم في بناء المعرفة والفهم للقوى التي تقوّض حقوق الإنسان للمرأة، ومن بينها الفقر، والشواغل المتعلقة بالصحة وعدم توفر فرص التعليم. وفي تموز/يوليه ٢٠٠٨، أطلقت الرابطة موقعها الشبكي الجديد، [awid.org](http://awid.org)، الذي يوفر إمكانية الوصول إلى المعلومات بسهولة باللغات الإنكليزية والإسبانية والفرنسية، ويشتمل على آلاف المقالات بشأن مجموعة كبيرة من المسائل المتعلقة بحقوق الإنسان للمرأة، وتحليلات متعمقة، وأدوات عملية لدعم النشاط في مجال مناصرة حقوق المرأة، وأخبار يومية وأحدث التطورات؛ (ب) التأثير على الجهات الفاعلة والممارسات في مجال التنمية لمناصرة حقوق المرأة: وهي مبادرة تتوافق مع الهدفين الثالث والعاشر من الأهداف الإنمائية للألفية على السواء، وتسعى إلى ما يلي: '١' التأثير على الجهات الفاعلة والسياسات والممارسات في مجال التنمية لمناصرة حقوق المرأة من خلال المساهمة في النهوض بفهم الحركات النسائية للعلاقة بين التنمية وحقوق المرأة؛ '٢' الربط بين المناقشات النظرية بشأن التنمية وبين ضرورة إيجاد نماذج بديلة من واقع خبرات ملموسة ودروس مستفادة وتحليلات من منظور حقوق المرأة. وركز جزء كبير من العمل في هذه المبادرة أثناء الفترة المشمولة بالتقرير على الاستعداد للمنتدى الثالث الرفيع المستوى المعني بفعالية المعونة التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المعقود في أكرا في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨. واشتركت الرابطة في هذه العملية مع منظمات أخرى للمجتمع المدني، مما عزّز من شراكتها مع الشبكة المعنية بالمساواة بين الجنسين (Gendernet) ومشاركتها في الاجتماعات الهامة.

عملت الرابطة مع شركاء رئيسيين على تأييد إدراج نهج المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة في برنامج فعالية المعونة، وتعبئة الموارد لهذا الغرض، من خلال ما يلي من مجالات الدعوة: (أ) اشتركت مع شبكة دور المرأة في التنمية بأوروبا في تنظيم أول مجموعة من المشاورات المعنية بالمرأة، بعنوان المشاورات بين المنظمات والشبكات النسائية على الصعيد الدولي وفعالية المعونة (أوتاوا، شباط/فبراير ٢٠٠٨)؛ (ب) بوصفها عضواً في الفريق الاستشاري للمجتمع المدني لدى الفريق العامل التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المعني بفعالية المعونة، فقد اشتركت الرابطة في عدة اجتماعات وفي وضع مشاريع أوراق مشتركة، مؤثرة بذلك في إدراج منظور حقوق المرأة في وثائق رئيسية أنتجت لهذه العملية؛ (ج) اشتركت في تنظيم منتدى المرأة في أكرا بالاشتراك مع منظمات حقوق المرأة في غانا وغيرها من الحلفاء الرئيسيين، قبل عقد منتدى المجتمع المدني والمنتدى الرفيع المستوى (أب/أغسطس ٢٠٠٨)؛ (د) شاركت في تعبئة الجماعات النسائية من مختلف المناطق،

وتسهيل الترابط وبناء التحالفات من أجل منتدى المرأة المعقود في أكرا، قبل انعقاد المنتدى الرفيع المستوى بيوم واحد.

### ٣ - بعثة العدالة الدولية

(المركز الاستشاري الخاص؛ ٢٠٠٥)

#### أولا - مقدمة

**أهداف المنظمة:** بعثة العدالة الدولية منظمة تقدم خدمات في مجال حقوق الإنسان مقرها في الولايات المتحدة ولها ١٤ مكتبا في الخارج. وتهدف المنظمة إلى العمل مع الحكومات المحلية لتوفير المساعدة القانونية والمساعدة في مجال إعادة التأهيل لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان، وتقديم العون في محاكمة مرتكبي تلك الانتهاكات، بموجب القانون الوطني. ولدى البعثة مكاتب يعمل فيها أساسا مواطنو البلدان التي توجد فيها المكاتب وهي الهند وكمبوديا وتايلند والفلبين ورواندا وزامبيا وكينيا وأوغندا ودولة بوليفيا المتعددة القوميات وغواتيمالا.

**التغييرات الهامة في المنظمة:** يتمثل التغيير الرئيسي الذي شهدته فترة السنوات الأربع ٢٠٠٥-٢٠٠٨ قيد الاستعراض، في إنشاء عدد من المكاتب الميدانية الجديدة، تشمل كيغالي، ومدينة سيبو، والفلبين، ومدينة غواتيمالا، ولاباز، ومكتبين في جنوب آسيا. أما التغيير الرئيسي الثاني الذي شهدته هذه الفترة فيتعلق بإنشاء "مكتبين منتسبين" إلى بعثة العدالة الدولية، في كندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. وتعتبر هذه المكاتب المُشكَّلة على الصعيد المحلي مصدرا لتثقيف العموم بمسائل العدالة الدولية في البلدان التي توجد فيها. وينطوي التطور الثالث في البعثة على زيادة الدعم الذي تقدمه إلى الحكومات المحلية لبناء نظم عدالة عامة فعالة ومستدامة. وتشمل الأنشطة المضطلع بها لتحقيق هذه الغاية توفير التدريب لقوات الشرطة المحلية في عدد من البلدان. كما تقدم البعثة مساعدة كبيرة لسائر عناصر النظم القضائية العامة، بمن فيهم أعضاء النيابة العامة. ففي غواتيمالا، مثلا، يقوم فريق البعثة المكون من خمسة أعضاء، كلهم من غواتيمالا، بالتحقيق في العنف الجنسي ضد الأطفال ومقاضاة مرتكبيه. وفي عام ٢٠٠٨، شكلت القضايا التي عاجلتها البعثة نصف جميع حالات الإدانة على هذه الجريمة في غواتيمالا. وسعى إلى تحقيق الاستفادة، تقدم البعثة مساعدة كبيرة للسلطات في غواتيمالا. فعلى سبيل المثال، دربت البعثة السلطات الطبية الحكومية الغواتيمالية على الإجراءات السليمة التي ينبغي اتباعها في القيام بالفحص الطبي الشرعي للأطفال ضحايا الاغتصاب. ويمكن رؤية هذا التركيز المتزايد على إشراك نظم

العدالة العامة، في بيان مهمة البعثة، الذي أصبح نصه الآن كما يلي: "تتمثل مهمة بعثة العدالة الدولية في حماية الأشخاص من قوى الظلم العنيفة بضمان إنقاذ الضحايا واستعادة حقوقهم وكفالة استفادة الفقراء من نظم العدالة العامة". وشدد بيان المهمة السابق على الخدمات الخيرية المباشرة: "إن بعثة العدالة الدولية وكالة مسيحية، يقودها مهنيون متخصصون في مجال حقوق الإنسان، تساعد الأشخاص في الخارج الذين يعانون من الظلم والقمع ولا يمكنهم الاعتماد على السلطات المحلية للانتصاف. وتوثق الوكالة ظروف الإيذاء والقمع وترصدها، وتتقف المعنيين في الكنائس والعموم بشأن حالات الإيذاء، وتحشد الدعم لاتخاذ الإجراءات نيابة عن الضحايا". وقد اعتمد بيان المهمة الجديد في عام ٢٠٠٨.

**التغييرات التي أُدخلت على دستور بعثة العدالة الدولية:** عدلت سياسات مجلس البعثة لتجسد إنشاء المكتبيين المنتسبين والولاية المنقحة التي تضطلع بها المنظمة.

**النمو المالي:** واصلت البعثة تحقيق نمو مالي كبير على مدى الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٨. وفي عام ٢٠٠٥، بلغت إيرادات البعثة ٩,١ ملايين دولار، وارتفعت في عام ٢٠٠٨ لتصل إلى ٢١,٢ مليون دولار.

## ثانياً - إسهام المنظمة في عمل الأمم المتحدة

**المشاركة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي وفي كياناته الفرعية:** لم تحضر البعثة مؤتمرات رئيسية عديدة ولا أحداثاً أخرى يراها المجلس أو هيئاته الفرعية لأننا عكفنا على تركيز جهودنا على تقديم الخدمات للفقراء وجعل الحضور مقتصرًا على الاجتماعات التي تُعقد في البلدان التي توجد فيها مقارنا والاجتماعات التي ترتبط ارتباطاً صريحاً بعملنا، كحضور اجتماعات مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وخصوصاً ما يتعلق منها بالتجار بالبشر.

**التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو الوكالات المتخصصة في الميدان و/أو المقر:** تمثل إسهام البعثة في الأمم المتحدة على وجه الخصوص في مساعدة الحكومات على تقريب إدارتها للقوانين الوطنية من معايير الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الإنسان في مجالات العنف الجنسي والاتجار بالبشر والاسترقاق والسجن غير القانوني وحق المرأة في الميراث. ولم يؤد هذا العمل إلى تحسين حياة المستفيدين من خدماتنا فحسب، بل أفضى إلى بناء القدرات لدى الحكومات المحلية، مما يؤثر تأثيراً إيجابياً في المجتمع بأسره. ويعزز عمل البعثة أهداف الأمم المتحدة الإنمائية بمساعدة ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان المعترف بها دولياً والمساعدة على بناء سيادة القانون في بعض أفقر بلدان العالم. وفي عام ٢٠٠٨، تعاونت بعثة العدالة الجنائية

في جنوب آسيا على نطاق واسع مع اليونيسيف بشأن الدورات التدريبية المتعلقة بالعمل القسري. وفي عام ٢٠٠٧، قدمت البعثة إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة إحاطات إعلامية قانونية ومذكرات بشأن إجراءات التشغيل القياسية التي يتبعها فيما يتعلق بحالات الاتجار بالجنس ووضعت ترتيبات لعقد مؤتمر للتشاور بشأن الإنقاذ واستعادة الحقوق والإعادة إلى الوطن مع منظمات غير حكومية ومع المكتب. وفي عام ٢٠٠٧ أيضا، لى مدير البعثة في جنوب آسيا دعوة لحضور المؤتمر الإقليمي لجنوب آسيا بشأن الاتجار بالمخدرات الذي نظمه المكتب في نيودلهي.

وفي الفترة من عام ٢٠٠٤ إلى عام ٢٠٠٦، ترأس مشروع الأمم المتحدة المشترك بين الوكالات بشأن الاتجار بالبشر ومع اليونيسيف ائتلافا للمنظمات المعنية بتدريب الشرطة في كمبوديا شاركت فيه البعثة. وفي عام ٢٠٠٦، تكلم مدير البعثة الإقليمي لجنوب شرق آسيا في مؤتمر برعاية اليونيسيف عن المحاكم الملائمة للأطفال وإعداد الضحايا والشهود في كمبوديا. وحضر مدير مكتب الشعبة الميداني في كمبوديا اجتماع عملية المبادرة الوزارية المنسقة لمنطقة نهر الميكونغ ضد الاتجار بالبشر، المعقود في فينتيان. وتكلم كل من مدير المكتب الميداني في كمبوديا ومدير المكتب الميداني في سيبو أثناء حلقة العمل عن المداهمات، التي نظمها مشروع الأمم المتحدة المشترك بين الوكالات بشأن الاتجار بالبشر.

**الأنشطة المتماشية مع الأهداف الإنمائية للألفية: الهدف ٢: تعميم التعليم الابتدائي.** رغم أن الأهداف الإنمائية للألفية لا تشمل حماية الفقراء من خلال سيادة القانون، فإن عملنا في هذا المجال يرتبط ارتباطا وثيقا بعدة أهداف. فعلى سبيل المثال، ينطوي تعاون البعثة مع الحكومات في جنوب آسيا، في مجال التعرف على المستخدمين قسرا والإفراج عنهم وإعادة تأهيلهم، على آثار هامة بالنسبة إلى الهدف ٢ المتعلق بالتعليم. ففي فترة السنوات الثلاث قيد الاستعراض، قدمت برامج الرعاية بعد العلاج، التي تنفذها البعثة في جنوب آسيا، مساعدة إلى ٣٨٠ من أطفال العمال المستخدمين قسرا. وقد ألحق فريق البعثة ١٩٨ من أولئك الأطفال بالمدارس، بالتعاون مع السلطات. **الهدف ٦: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وأمراض أخرى.** كذلك، ترتبط الخدمات القانونية التي تقدمها البعثة ارتباطا وثيقا بالهدف المتعلق بالفيروس/الإيدز. وتوفر البعثة خدمات قانونية للأرامل والأيتام، الذين فقد كثير منهم أفرادا من أسرهم بسبب الفيروس/الإيدز. ويتألف المستفيدون من خدمات البعثة في أوغندا ورواندا وزامبيا من الأرامل والأيتام الذين تم الاستيلاء على ممتلكاتهم بشكل غير مشروع. وتشمل برامج الرعاية بعد العلاج، التي تنفذها البعثة لصالح المستفيدين في أفريقيا، فضلا عن إعادة تأمين ممتلكاتهم، تقديم إحالات للحصول على

الخدمات الصحية، بما فيها الوقاية من الفيروس/الإيدز ورعاية المصابين به وعلاجهم. وفي الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٨، استفاد ٤٨٩ شخصا من تلك المساعدة التي تقدمها البعثة.

## ٤ - مؤسسة ماتا أمريتاناندامايي ماث (المركز الاستشاري الخاص؛ ٢٠٠٥)

### أولا - مقدمة

**أهداف المنظمة ومقاصدها ومسار عملها الرئيسي:** شُكلت مؤسسة ماتا أمريتاناندامايي ماث في عام ١٩٨٨ باعتبارها صندوقا خيريا عاما ومنظمة غير حكومية مقرها في كولام، كيرالا، في الهند. وتدير المنظمة العديد من المؤسسات الخيرية التي تقدم خدمات لأشد فئات المجتمع حرمانا بتوفير المساعدة الإنمائية والمعونة الاقتصادية والمعونة الطبية والمرافق التربوية من خلال برامج في مجالات التعليم والبيئة والرعاية الصحية وحقوق الشعوب الأصلية والمساواة بين الجنسين والقضاء على الفقر وأعمال الإغاثة ومجموعة واسعة من الجهود الخيرية الأخرى. وفي عام ٢٠٠٨، اعتمدت المؤسسة لدى إدارة شؤون الإعلام في الأمم المتحدة. وخلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٨، وهي الأولى من فترات الاستعراض الذي يجري كل أربع سنوات، لم تحدث أي تغييرات جوهرية ذات أثر كبير على رؤية المنظمة و/أو مهامها فيما يتعلق بتوجهها أو برنامجها أو نطاق عملها.

### ثانيا - إسهام المنظمة في عمل الأمم المتحدة

**المشاركة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية:** في الفترة قيد الاستقصاء، قامت منظمة ماتا أمريتاناندامايي ماث بتوسيع نطاق علاقتها بالأمم المتحدة وتوطيدها، وشاركت في مؤتمرات وحلقات دراسية دولية وحضرت اجتماعات هيئات الأمم المتحدة المعنية بجملة من القضايا، ومن ضمنها حقوق الإنسان ووضع المرأة والبيئة والطفل والتنمية المستدامة. وقدمت المعلومات، وشاركت في المناقشات، وقدمت بيانات عن معظم هذه الموضوعات: (أ) لجنة التنمية المستدامة، أيار/مايو ٢٠٠٨، نيويورك: قامت منظمة ماتا برعاية مشروع إغاثة المزارعين الذي ركز على الجهود التثقيفية والتدريبية المتعلقة بالمزارعين الذين ينتحرون وأسرهم. واعترفت اللجنة بهذا العمل المستمر باعتباره شراكة رسمية مع الأمانة العامة في إطار التنمية المستدامة. وقدمت المنظمة ورقة عمل وعرضاً برنامج باور بوينت PowerPoint شكل أساساً لحلقة نقاش في معرض الشراكة. وتصدّرت هذا المعرض مقصورة استعلامات تضم مواد مطبوعة. ومع تقدم الدورة في أعمالها، مارست المجموعات الرئيسية الضغوط، وأثيرت قضية انتحار المزارعين الدولية على مدى يومين

متعاقبين، وأدرجت في البيان الختامي لمجموعة المنظمات غير الحكومية الرئيسية؛ (ب) المناسبات التي تنظمها إدارة شؤون الإعلام بشأن المنظمات غير الحكومية في مقر الأمم المتحدة، نيويورك في الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٨: حضرت المنظمة إحاطات إعلامية أسبوعية، وكذلك المؤتمرات السنوية في الأعوام ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ و ٢٠٠٨. وبالإضافة إلى ذلك، شارك ممثلو المنظمة في عام ٢٠٠٨ في لجان التخطيط والتوعية للمؤتمر الذي عقد في مقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (باريس، أيلول/سبتمبر).

**أمثلة عن الحضور الإضافي للمنظمة في محافل الأمم المتحدة:** مقر الأمم المتحدة، نيويورك: (أ) أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، حضرت المنظمة مناسبات احتفالية باليوم الدولي للسلام؛ (ب) حزيران/يونيه ٢٠٠٥، المؤتمر المعني بالتعاون بين الأديان من أجل السلام؛ (ج) نيسان/أبريل ٢٠٠٨، الاستعراض الوزاري السنوي لمنتهى المنظمات غير الحكومية، قدمت المنظمة وثائق "الممارسات الفضلى" عن مشروع الشواطئ الخضراء التي غرست فيها الأشجار المحلية على طول الخط الساحلي الذي اجتاحتته أمواج تسونامي لمنع حدوث المزيد من التحات الساحلي.

**التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/ أو الوكالات المتخصصة في الميدان و/أو في المقر:** لا توجد شراكات محددة لمنظمة ماتا مع الأمم المتحدة؛ إلا أن المنظمة تواصل بنشاط أشكال التعاون.

**الأنشطة التي تتفق مع الأهداف الإنمائية للألفية:** الإغاثة الإنسانية في حالات الكوارث: الفيضانات في مومباي، الهند، عام ٢٠٠٥ - تقديم الرعاية الطبية لـ ٥٠.٠٠٠ من الناجين وتوفير ما قيمته مليون دولار من الأدوية والأغذية وأدوات المطبخ والفرش والكساء. الزلزال في كشمير، عام ٢٠٠٥ - قدم فريق متطوعي المنظمة الأغذية والأغطية والإمدادات. الفيضانات في غوجارات، الهند، عام ٢٠٠٦ - تقديم الإمدادات الطبية على نطاق واسع. الفيضانات في بيهار، الهند، عام ٢٠٠٨ - تقديم تبرعات بقيمة ٤٦٥.٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة، وتوفير الرعاية الطبية المتخصصة والعامّة إلى ٥٠٠ شخص يومياً، وتأمين المسكن لـ ١٥٠٠ شخص في مساكن مؤقتة. **الهدف ١: القضاء على الفقر المدقع والجوع.** ركزت المنظمة بوجه خاص على تلبية احتياجات الفقراء والجماعات القبلية والأشخاص الذين وقعوا في ريقة الفقر من سكان الأرياف في الهند، عن طريق تعليم الشباب والراشدين وحملات التملص من الإدمان، وبرامج محو الأمية، والتدريب في الموقع على مبادئ النظافة الصحية الأساسية، وغيرها من الفرص. الغاية ١: تخفيض نسبة السكان الذين يعيشون على أقل من دولار واحد في اليوم إلى النصف. تقديم معاشات إلى ١٠٠.٠٠٠ من

الأرامل والمعوقين جسدياً والمعوقين ذهنياً. الغاية ٢: تحقيق العمالة الكاملة والمنتجة وتوفير فرص العمل الكريم للجميع، بمن فيهم النساء والشباب. وقد ساعد برنامج أمرينا للعمالة والتمكين بالاعتماد على الذات في كيرالا وتاميل نادو العاطلين عن العمل والمحرومين على إنشاء مشاريعهم التجارية الصغيرة، بما في ذلك إتاحة التدريب المهني لـ ٥ ٠٠٠ من جماعات المساعدة الذاتية للنساء اللواتي ينتمين إلى عائلات زراعية أصابها الفقر. وفي غضون سنة واحدة من بدء العمل بهذا البرنامج في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، تألفت ٣ ٠٠٠ مجموعة مساعدة ذاتية. وحصلت أكثر من ١ ٥٠٠ مجموعة على قروض. ونظم مركز كيرالا للتدريب الصناعي دورات تدريبية للمراهقين في ١١ حرفة. وفي عام ٢٠٠٥، فاز طلابه بالمرتبة الأولى في الفحص الحرفي لعموم الهند في مهنتين. الغاية ٣: تخفيض نسبة الأشخاص الذين يعانون من الجوع إلى النصف. توفير الوجبات المجانية لأكثر من مليوني شخص سنوياً في الهند. **الهدف ٢: تحقيق تعميم التعليم الابتدائي.** بادرت منظمة ماتا إلى إنشاء شبكة وطنية تضم أكثر من ٥٠ مدرسة ابتدائية في كل أرجاء الهند. وقدمت المنظمة منحاً دراسية إلى ٣٠ ٠٠٠ طفل من أبناء المزارعين الذين يعيشون تحت خط الفقر، مع العلم أن هدفها يقضي بتقديم منح دراسية إلى ١٠٠ ٠٠٠ منهم، في ولايات ماهاراشترا، وأندرا براديش، وكرناتاكا، وكيرالا. وكان العديد من المستفيدين من الأطفال الذين انتحروا أحد أبويهم أو كلاهما. وحصل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ و ١٥ سنة على إعانة شهرية حتى إكمال تعليمهم. ومدرسة أمرينا لتحسين النطق والسمع من المدارس القليلة في كيرالا التي تعلم النطق بطرائق علمية للأطفال المصابين بإعاقة سمعية. وقد التحق أكثر من ١٠٠ طفل بالمدرسة الداخلية. ونجح الأطفال بنسبة ١٠٠ في المائة في الامتحان الذي يقدمونه للحصول على شهادة إتمام الدراسة الثانوية. واستقبل مأوى أمرينا نيكيتان في كيرالا أكثر من ٦٠٠ فتاة وفتى في كل فترة من الفترات. وينتمي نصف الأيتام إلى المجتمعات القبلية الفقيرة. ويرتاد الأطفال المدرسة المجاورة للميتم. ويتابع أكثر من ٣٥ في المائة منهم التعليم العالي، برعاية كاملة من منظمة ماتا أمريناندامايي. وتوجد أيضاً مراكز غير رسمية للتعليم الابتدائي في قرى الأرياف، وتتيح للأطفال الجماعات القبلية في ١٠ قرى ارتياد المدرسة. **الهدف ٣: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.** اهتمت منظمة ماتا بكفالة حصول المرأة على الدعم والتمكين من خلال تكافؤ فرص التعليم والتدريب، وبرامج المعاشات التقاعدية، وجهود الإسكان. واستفاد العديد من النساء من مشاريع الإسكان المجاني في الأحياء الفقيرة. وللمنظمة دار يؤمن للنساء مأوى آمناً. حفلات الزواج: ظلت منظمة ماتا لعقود من الزمن تتولى رعاية الزيجات المجانية دون مهر للأزواج الفقراء وتقديم جميع المواد الضرورية لحفل زواج تقليدي. وتسدي المنظمة للنساء (والرجال) المشورة القانونية المجانية عن طريق شبكة

من الحاميين المتطوعين. **الهدف ٤: تخفيض معدل وفيات الأطفال.** قدم معهد أمريتا للعلوم الطبية، وهو مستشفى لا يستهدف الربح يضم ٣٠٠ سرير تتولى المنظمة تشغيله، قسماً للتوليد والأمراض النسائية لتلبية احتياجات الأمهات والرضع المعرضين لمخاطر شديدة. وتعد وحدة العناية المشددة للمواليد في هذا المشفى العيادة الوحيدة في جنوب الهند التي تركز على تحسين فرص بقاء الخدج على قيد الحياة. ويتمتع الخبراء بسجل مشرف في إبقاء الخدج الذين لا يتجاوز وزهم باونداً ونصف الباوند على قيد الحياة، وتبلغ نسبة البقاء على قيد الحياة لدى المواليد ٨٠ في المائة. وقد ساعدت هذه الوحدة التي تضم ١٠ أسرة في ٤٠٠ إلى ٥٠٠ ولادة سنوياً. وعن طريق المخيمات الطبية التي ينظمها هذا المشفى، نفذت حملات واسعة لتحسين الأطفال في الأرياف. **الهدف ٥: تحسين الصحة النفاسية.** درّست كلية أمريتا للطب مهارات القبالة والإسعافات الأولية الأساسية إلى الأشخاص العاديين المؤهلين وأبناء القبائل الذين نقلوا بدورهم فيما بعد تلك المهارات إلى مجتمعاتهم الأصلية. وفي المناطق القبلية، درست النساء مهارات تخطيط الأسرة. وكان بعض الأمهات اللواتي فقدن أطفالهن في كارثة تسونامي قد خضعن لربط الأنايب كشكل من التعقيم الدائم. وأتاحت منظمة ماتا لهؤلاء النساء فرصة عكس مفعول الجراحات التعقيم التي خضعن لها. وخضعت ست نساء بنجاح إلى هذا التدخل الجراحي في المشفى المذكور. وبادرت المنظمة إلى تغطية جميع التكاليف. **الهدف ٦: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا والأمراض الأخرى.** في الفترة من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠٠٨، قام معهد أمريتا للعلوم الطبية وجميع مؤسسات الرعاية الصحية التي تتولى منظمة ماتا تشغيلها بتوفير العلاج لأكثر من مليون مريض. وقدم مركز رعاية المصابين بمرض الإيدز في كيرالا خدمات الرعاية المنزلية والاستشفائية إلى المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ووفرت دائرة الأمراض المعدية في معهد أمريتا للعلوم الطبية العلاج من أمراض معدية مختلفة. وركز البرنامج المتطور المعني بانتشار البغايا على الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية بالنسبة إلى النساء والفتيات ضحايا الاتجار بهن لأغراض جنسية. الخدمات المجتمعية لمعهد أمريتا للعلوم الطبية: نظم المعهد مخيمات التوعية الصحية والطبية لقبائل كيرالا وضواحيها بمساعدة التطبيب من بعد والعربات والمعاینات الطبية المجانية والإمداد بالأدوية، وتدريب مئات القرويين القبليين على العمل في مجال الرعاية الصحية. وبادر المعهد إلى تأمين سيارات إسعاف مجهزة تجهيزاً كاملاً للمناطق النائية. ونظم المعهد مشاريع توعية خاصة، من قبيل الوقاية من السكري، وعيادة للطب الهندي التقليدي، ومركز للاستشفاء والبحوث. **الهدف ٧: كفاءة الاستدامة البيئية.** توحيد الممارسات المستدامة بيئياً في جميع المباني التابعة لمنظمة ماتا ومؤسساتها. الغاية ١: إدماج مبادئ التنمية المستدامة في السياسات والبرامج القطرية؛ الحد من فقدان الموارد البيئية؛ إسداء



المشورة القانونية المجانية إلى ١٠٠٠ محام متطوع في الهند يعملون على قضايا البيئة وحقوق الإنسان. الغاية ٢: الحد من فقدان التنوع البيولوجي، وتحقيق تخفيض كبير بحلول عام ٢٠١٠ في نسبة هذا الفقدان: مشروع أمريتا للبيئة - إنشاء عدد من مزارع الأعشاب الطبية ستزيل أشكال السممية البيئية وذلك بواسطة جامعة أمريتا ومنحة من حكومة الهند. ويشمل ذلك ثلاث محميات للأعشاب الطبية، وزراعة عالية الكثافة، ومشتل للأعشاب، وثمانية مراكز موارد بالاستعانة بالسوائل. ويرمي هذا المشروع، الذي يغطي أكثر من ١٠ أكرات (٤,٨ هكتارات)، إلى الحفاظ على النظم الإيكولوجية الساحلية والوسطى والحرجية. وقد غرست حملة وطنية متواصلة لإعادة التشجير، بالاشتراك مع إدارة الغابات في كيرالا، ٤٠٠.٠٠٠ شجرة محلية في الهند. أنشطة الأصدقاء الخضر: اضطلعت المنظمة بأنشطة وبرامج توعية إيكولوجية في كل أرجاء العالم. الغاية ٣: تخفيض نسبة الأشخاص الذين لا يحصلون بصورة مستدامة على مياه الشرب الآمنة إلى النصف: في أيار/مايو ٢٠٠٧، قدمت منظمة ماتا ٣٣ لآحات من روبيات الهند (ما يعادل نحو ٨٥.٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة) لرعاية توفير المياه النقية إلى ٧١٠٠ أسرة تعيش تحت خط الفقر في شافارا وبانمانا بانشاياتس، في منطقة كولام في كيرالا. وفي مستشفى معهد أمريتا للعلوم الطبية، تم تأمين المياه الجارية وتنقيتها. الغاية ٤: تحقيق تحسن كبير في حياة ١٠٠ مليون شخص من سكان الأحياء الفقيرة على الأقل، بحلول عام ٢٠٢٠. شيدت المنظمة المساكن للمشردين والقاطنين في الأحياء الفقيرة: وأنجزت ٣٠.٥٠٠ مسكن بانتظار تحقيق الهدف المتمثل في تشييد ١٢٥.٠٠٠ مسكن، بما فيها المرافق العامة والمياه الجارية والصرف الصحي والمدارس والمخازن، الخ.

## ٥ - منظمة إحلال السلام

(المركز الاستشاري الخاص، ٢٠٠٥)

### أولا - مقدمة

**أهداف المنظمة:** تتمثل أهداف منظمة السلام في جميع أنحاء العالم في استخدام التعليم لخلق وعي بالحقوق والمسؤوليات بين الأفراد؛ واتخاذ إجراءات لمنع انتهاكات حقوق الإنسان وتقديم المعونة والمساعدة، بما في ذلك المساعدة القانونية، لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان؛ والتحقيق في القضايا والادعاءات المبلغ عنها وغير المبلغ عنها فيما يتعلق بحقوق الإنسان؛ وتوفير ضروريات الحياة الأساسية مثل مياه الشرب، والإغاثة الطبية والمهور لبنات الفقراء والضعفاء؛ ومعالجة مشاريع الصرف الصحي وغيرها من مشاريع التنمية الريفية؛ والمساعدة على الحفاظ على بيئة خالية من التلوث والعمل من أجل التنمية المستدامة؛

وتثقيف الشباب والنساء وخلق الوعي لديهم بشأن العقاقير، والمخدرات وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ والتعاون مع المنظمات الوطنية والدولية والمجموعات والأفراد العاملين في مجال تعزيز حقوق الإنسان والمشاركة في الاجتماعات والمؤتمرات المتعلقة بحقوق الإنسان في الداخل والخارج؛ وإلغاء قانون التجديف في باكستان.

### ثانياً - مساهمة المنظمة في عمل الأمم المتحدة

**المشاركة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي والكيانات الفرعية التابعة له:** في عام ٢٠٠٨، لم تكن منظمة إحلال السلام في جميع أنحاء العالم قادرةً على حضور العديد من المؤتمرات وذلك لأن موظفيها كانوا مشغولين معظم الوقت في قضية هدم كنيسة مع وزارة حقوق الإنسان في باكستان.

وقد حضرت منظمة إحلال السلام في جميع أنحاء العالم في السابق اجتماعات في مقر منظمة الأمم المتحدة، بنيويورك: (أ) جلسات استماع المجتمع المدني بالجمعية العامة، حزيران/يونيه ٢٠٠٥؛ (ب) منتدى التنمية لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، أيار/مايو ٢٠٠٦؛ (ج) جلسة استماع للمعلومات بالجمعية العامة مع المنظمات غير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، حزيران/يونيه ٢٠٠٥؛ (د) منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، الدورة السادسة، شباط/فبراير ٢٠٠٦؛ (هـ) لجنة التنمية المستدامة، الدورة الرابعة عشرة، أيار/مايو ٢٠٠٦؛ (و) الدورة الثامنة للجنة المختصة لوضع اتفاقية دولية شاملة ومتكاملة لحماية وتعزيز حقوق المعوقين وكرامتهم، آب/أغسطس ٢٠٠٦؛ (ز) الاجتماع التحضيري الحكومي الدولي، والدورة الحادية والخمسين للجنة وضع المرأة، شباط/فبراير وآذار/مارس ٢٠٠٧؛ (ح) والدورة الخامسة عشرة للجنة التنمية المستدامة، نيسان/أبريل وأيار/مايو ٢٠٠٧.

### التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو الوكالات المتخصصة في الميدان و/أو في

**المقر:** عملت منظمة إحلال السلام في جميع أنحاء العالم في مختلف القضايا ذات الصلة بحقوق الإنسان وحقوق الأقليات في باكستان. وبوصفها منظمة ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تبادلت منظمة إحلال السلام المعلومات مع المجلس وأبلغت عن قضايا متنوعة إلى كيانات مثل الأمم المتحدة، ووزارة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد الأوروبي. فعلى سبيل المثال:

٢٠٠٥: (أ) في تاكسيلا، مقاطعة البنجاب، باكستان، في بلدة كان المسلمون والمسيحيون يعيشون فيها معاً، قام بعض الأصوليين ببناء جدار لتقسيم البلدة وفصل

المسيحيين عن المسلمين. عرضت منظمة إحلال السلام مبادرة لتحقيق الانسجام بين معتنقي الأديان بمساعدة من بعض علماء المسيحيين والمسلمين وهدم الجدار المذكور؛ (ب) واعتُقل مسيحي من حي فقير بدون تسجيل أية قضية من قبل شرطة إسلام آباد وتعرض للتعذيب حتى الموت. وأُرسل فريق من منظمة إحلال السلام إلى مركز الشرطة حيث مات الرجل وضغط على الضباط لتقديم أول تقرير إعلامي ضد أفراد الشرطة المسؤولين وتم إلقاء القبض عليهم.

٢٠٠٦: (أ) في أيار/مايو، كان سجين من جنوب أفريقيا متورطاً في جريمة مخدرات. وقد فقد السجل الخاص بحبسه، وقامت منظمة إحلال السلام بالضغط على سلطة السجن لتقديم سجله ووجد. ووفقاً للسجل، كانت فترة عقوبته قد استُكملت قبل عامين. وقامت منظمة إحلال السلام بمده بالمساعدة القانونية وترتيب تذييده بتذكرة طيران بمساعدة سفارة جنوب أفريقيا في إسلام آباد. وهو الآن في وطنه الأم وقد تاب عن المخدرات؛ (ب) في حزيران/يونيه، وفي سجن أديالا، في راوالبندي، داهمت سلطات السجن الغرفة رقم ٣ وأخذوا ثلاثة سجناء إلى مكان معزول داخل المرفق. وهناك تعرض هؤلاء السجناء الثلاثة للضرب بوحشية حتى إن ساقى أحدهم كسرتا. وبعد تعرضهم للضرب المبرح حُرِم هؤلاء السجناء من العلاج الطبي وبدلاً من ذلك وضعوا في حبس انفرادي. وتعرض سجين آخر (يُعاني من التهاب الكبد الوبائي ب) أيضاً للضرب بعد عودته من جلسة استماع في المحكمة. وكان الضرب بسبب جرأته في تسليط الضوء على السلوك الدنيئ من قبل سلطات السجن. فسلطات السجن كانت قد صادرت ملاءات الأسيرة، والألحفة، والبطانيات، مُجبراً بذلك السجناء على النوم على الأرض المكشوفة. فقامت منظمة إحلال السلام باتخاذ إجراءات فورية وزارت السجن المذكور. وبمساعدة من السلطة المختصة قُدمت للضحايا رعاية طبية، وألحفة وبطاطين؛ (ج) في نيسان/أبريل، قُتلت ابنة رجل مُسن على يد عصابة معروفة من القتل وكان رجال الشرطة خائفين جداً من تقديم أول تقرير إعلامي عن تلك العصابة. انتهت منظمة إحلال السلام لهذه المسألة وضغطت على السلطات لتقديم أول تقرير إعلامي ضدّهم. وقدمنا المساعدة القانونية لتلك الفتاة؛ (د) اختطف رجل على يد بعض المتطرفين، واقتيد إلى المناطق الشمالية من باكستان. اتصلت منظمة إحلال السلام بمسؤولين رسميين كبار في الحكومة وألقي القبض على الخاطفين. واستُعيد الرجل المخطوف وهو يعيش مع عائلته وفي منزله؛ (هـ) تعرضت فتاة تبلغ من العمر تسع سنوات للاغتصاب من قبل رجل ينتمي إلى عائلة غنية وقوية وكانت الشرطة خائفة جداً من تقديم تقرير معلومات أولي ضده. واتصلنا بالسلطات العليا وضغطنا على الشرطة لتقديم تقرير معلومات أولي ضده، وتم توفير المأوى والأمن للفتاة ولعائلتها بواسطة منظمة إحلال السلام.

وقدمت منظمة إحياء السلام خدماتها في سجن أديالا بمدينة راوالبندي، لسنوات عديدة، وفي الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨، أنشأت كنيسة للمسيحيين في سجن أديالا، ووزعت الملابس الدافئة، والأحذية، والجوارب والحلويات في السجن كل عام في عيد الميلاد وعيد الفصح ووزعت هدايا في أعياد المسلمين على جميع السجناء ووزعت الكتب والدمى على الأطفال المسجونين مع أمهاتهم.

٢٠٠٧: (أ) مع شعورنا بغياب الحرية الدينية في باكستان، رتبنا مجموعة نقاش مع الحكومة وعلماء المسلمين. والآن خصصت الحكومة قطعة أرض لبناء كنيسة لسكان المناطق الفقيرة؛ (ب) في أيلول/سبتمبر، اعتقل مسيحي في فيصل آباد بتهمة تجديف كاذبة. وتعرض هو وأسرته للضرب وكانت حياته في خطر. وقامت منظمة إحياء السلام بتوفير مأوى لأسرته ونبهت السلطات لإجراء تحقيق مناسب وضمن سلامة الضحية؛ (ج) في حزيران/يونيه، كان أحد الأحياء الفقيرة في قطاع ج - ٨ في مدينة إسلام آباد على وشك الهدم من قبل هيئة تنمية رأس المال. اتخذت منظمة إحياء السلام إجراءات فورية، وأوقفت تدمير الحي الفقير. وجرى الاتصال بكبار المسؤولين في الحكومة وتم تنظيم الأحياء الفقيرة؛ (د) في أيار/مايو، اختطفت ابنة رجل مُسن وأجبرت على الزواج من الخاطف. واتخذت منظمة إحياء السلام إجراءات واستُعيدت الفتاة بمساعدة الشرطة وعُوقب الخاطفون وفقا للقانون. وقدمنا المساعدة القانونية والمأوى لتلك الفتاة.

٢٠٠٨: (أ) في آب/أغسطس، تم تسجيل قضية كاذبة بالتجديف ضد زوجين مسيحيين. وحاول الإسلاميون قتل الضحيتين. وناقشت منظمة إحياء السلام هذا الموضوع في وزارة حقوق الانسان في باكستان. وتم حل القضية في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ عن طريق حلف الضحايا اليمين على الكتاب المقدس، وهم يعيشون الآن حياة طبيعية؛ (ب) وفي آب/أغسطس أيضا، هُدمت كنيسة في تشاك شهاد من قبل هيئة تنمية رأس المال. واتصلت منظمة إحياء السلام بكبار المسؤولين في حكومة باكستان، وأعيد بناء الكنيسة، وعُقد مؤتمر لتحقيق الانسجام بين معتنقي الأديان في الموقع.

**الأنشطة المتماشية مع الأهداف الإنمائية للألفية:** ساهمت منظمة إحياء السلام في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في باكستان: **الهدف ١: القضاء على الفقر المدقع والجوع.** الغاية ١: خفض عدد السكان الذين يعانون من الجوع والفقر المدقع. الإجراءات: (أ) تمت تغذية ٩٨ ٥٦٧ طفلا وتوفير الرعاية الغذائية لهم؛ (ب) استفاد ١ ٠٠٠ شخص من توزيع الطحين في الأحياء الفقيرة وعلى الفقراء؛ (ج) استفاد ١ ٥٨٢ شخصا من اسطوانات الغاز المجانية المقدمة للمناطق الفقيرة؛ (د) استفاد ٧٧ ٧٤٥ شخصا من الفقراء عندما وزعت

عليهم الملابس والأحذية المجانية؛ (هـ) وُزِعَ ٩٥٣ كرسيًا متحركًا مجاناً على المعاقين الفقراء.

**الهدف ٢: تحقيق تعميم التعليم الابتدائي.** الغاية ١: كفالة حصول كل طفل على دورة كاملة من التعليم الابتدائي. الإجراءات: (أ) وزعت المنظمة كتباً مجانية على ٢ ٧٨٥ طفلاً؛ (ب) تم تدريب ١ ٢٨٣ معلماً؛ (ج) تم تجديده ٤٢٥ مدرسة؛ (د) استفاد ٦ ٩٧٠ تلميذاً عندما أُرسِلَ معلمون مدربون إلى الأحياء الفقيرة؛ (هـ) استفاد ١٥ ٦٥٠ تلميذاً من الكتب المتبرع بها التي أُرسِلت إلى مدارس مختلفة؛ (و) استفاد ١٠ ٤٥٨ شخصاً من الكتب المتبرع بها والتي أُرسِلت إلى أطفال السجون؛ (ز) تم إنشاء ٤٥ مدرسة ابتدائية في الأحياء الفقيرة.

**الهدف ٥: تحسين الصحة النفاسية.** الإجراءات: (أ) أُرسِلَ ١١ ٥٩٥ سيدة من الزائرات الصحيات المدربات إلى الأحياء الفقيرة؛ (ب) رُتبت ١٨٤ حلقة دراسية عن الصحة النفاسية، والرعاية الصحية والنظافة الشخصية؛ (ج) أنشئ ٣٤٢ مركزاً صحياً صغيراً.

**الهدف ٧: كفالة الاستدامة البيئية.** الغاية ٣: تخفيض نسبة الأشخاص الذين لا يمكنهم الحصول باستمرار على مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي الأساسية إلى النصف. الإجراءات: (أ) تم تنفيذ مشروع تركيب ١ ٩٧٤ مرشح مياه في المدارس والأحياء الفقيرة؛ (ب) تمت إزالة ٣٠ ١٢٤ كومة من النفايات والقمامة في الأحياء الفقيرة؛ (ج) أُزيلت ١ ٤٦٥ حفرة مليئة بالماء القذر في الأحياء الفقيرة؛ (د) تمت توعية ٤٢ ٥٦٦ شخصاً بالأمراض الناجمة عن الأوساخ والنفايات؛ (هـ) تم توفير ٣ ٦٦٦ قطعة من المعدات للعاملين في مجال الصرف الصحي.

**الأنشطة المقدمة دعماً للمبادئ العالمية:** قامت منظمة إحلال السلام بتنظيم عدة مسيرات سلام وعقد حلقات دراسية: (أ) في آذار/مارس ٢٠٠٧، شارك فيها الآلاف من الناس وأعضاء من منظمة إحلال السلام؛ (ب) حلقة دراسية للشباب لخلق الوعي لديهم بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز عُقدت في اليوم العالمي للإيدز، الموافق ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. وقد شارك شباب من مناطق مختلفة من كراتشي، ولاهور، وإسلام آباد، وواح، وتاكسيلا وحضرها كذلك العديد من أعضاء المنظمة؛ (ج) برنامج لحقوق الإنسان مدته ٢٠ يوماً نُظِم في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ في إطار الاحتفال بيوم حقوق الإنسان (الذي يوافق ١٠ كانون الأول/ديسمبر)؛ (د) مظاهرة سلمية في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ حضرها وزير حقوق الإنسان في باكستان والمدير القطري لمنظمة إحلال السلام وألقيا كلمتين أمام الآلاف من الناس؛ (هـ) حلقة دراسية ذات صلة بيوم حقوق الإنسان حيث كان وزير حقوق الإنسان في باكستان الضيف الرئيسي فيها، ونُوقشت فيها جميع مشاكل حقوق الإنسان التي تواجهها الباكستانيون. وناقش الناس من مختلف جوانب الحياة مشاكلهم وتبادلوا الآراء حولها مع منظمة إحلال السلام ومع الوزير؛

(و) نظمت اجتماعات عديدة بمناسبة يوم حقوق الإنسان عندما تبادلت وزارة حقوق الإنسان والمدير القطري لمنظمة إحلال السلام بعض النقاط حول حقوق الإنسان وانتهاك حقوق الإنسان في مناطق مختلفة من العالم؛ (ز) شاركت في حلقة دراسية نظمتها لجنة حقوق الإنسان في باكستان بشأن التعليم والحرية الدينية، وناقشت وأثارت مسائل تتعلق بالحرية الدينية في باكستان؛ (ح) اقترحت منظمة إحلال السلام ضرورة أن تُوزع جميع كتب التعليم الابتدائي على الطلاب الفقراء مجاناً.

## ٦ - المركز الفلبيني لمعلومات حقوق الإنسان

(المركز الاستشاري الخاص؛ ٢٠٠١)

### أولاً - مقدمة

المركز الفلبيني لمعلومات حقوق الإنسان هو معهدٌ للأبحاث والمعلومات تابع لتحالف أنصار حقوق الإنسان في الفلبين. وتتمثل أهدافه الرئيسية في رفع مستوى المعرفة والفهم لدى المنظمات الأعضاء في تحالف أنصار حقوق الإنسان في الفلبين وعمامة الجمهور بشأن قضايا حقوق الإنسان؛ وتعزيز المهارات لدى منظمات حقوق الإنسان غير الحكومية والمجتمعات الشعبية في مجالي الرصد والتوثيق لحقوق الإنسان؛ ونشر المعلومات والأدوات المتعلقة بحقوق الإنسان على منظمات حقوق الإنسان غير الحكومية والمجتمعات الشعبية. ويتم تحقيق هذه الأهداف عن طريق برامج المنظمة المؤسسية، وهي: بحوث حقوق الإنسان، والتعليم والتدريب بشأن حقوق الإنسان، ومعلومات حقوق الإنسان، والرصد والتوثيق في مجال حقوق الإنسان، وهو برنامج جديد أنشئ في عام ٢٠٠٨ في ضوء قرار المؤسسة بإيجاد مكان لها في مجال رصد وتوثيق انتهاكات الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتحديد الحق في الغذاء والتعليم والصحة والسكن والعمل. وتم تعديل ميثاق المركز أثناء اجتماع الكونغرس التاسع لتحالف أنصار حقوق الإنسان في الفلبين في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨. وكانت التعديلات التي أجريت تتعلق بتكوين مجلس أمناء المركز الفلبيني الذي تم تخفيضه من ١٢ عضواً إلى ٩ أعضاء، بسبب الصعوبة في تحديد النصاب القانوني، وتمثيل الأعضاء التسعة.

كذلك توسعت مشاريع وأنشطة المركز الفلبيني أثناء الفترة المشمولة بالتقرير. ومن بين المشاريع الجديدة، والمشاركات ما يلي: (أ) **المخراط الأطفال في النزاعات المسلحة**، ٢٠٠٣-٢٠٠٨: '١' استكمل البحث الوطني حول ظاهرة الجنود الأطفال في الفلبين، وظهرت النتائج الرئيسية لهذا البحث بنشر كتاب، بعنوان "ملاعب الموت: ظاهرة الجنود

الأطفال في الفلبين“ في عام ٢٠٠٥؛ ‘٢’ أُجري مشروعاً مدته ثلاث سنوات (٢٠٠٦-٢٠٠٨) بعنوان ”التصدي لظاهرة الجنود الأطفال من خلال تعزيز قدرات وحدات حكومية محلية مُنتقاة“، كمتابعة لدراسة وطنية حول الجنود الأطفال. وشمل المشروع أنشطة بناء قدرات لأصحاب المصلحة في المجتمع، على سبيل المثال: مسؤولو الحكومة المحليون، والآباء، والمدرسون، والزعماء الدينيون والأطفال، في شكل تعليم وتدريب بشأن حقوق الإنسان وحقوق الطفل، واتفاقية حقوق الطفل، وبرمجة حقوق الطفل في اثنتين من مناطق الصراع في مينداناو، وهي: أليوسان، وشمال كوباتاباتو وموناى، ولاناو الشمالية؛ (ب) **تعزيز القدرة على التحمل، وتعزيز المشاركة بين الأطفال في مناطق الصراع في مينداناو (٢٠٠٨-٢٠٠٩):** وهذا مشروع يُعالج الاحتياجات النفسية - الاجتماعية للأطفال المتأثرين بالتزاع المسلح في مينداناو، وذلك عن طريق إقامة مخيمات للأطفال في منطقتين تابعيتين للمشروع، وهما: أليوسان، وشمال كوباتاباتو وموناى، ولاناو الشمالية. ويُعدُّ هذا المشروع مُكملاً للمشروع المتعلق بانخراط الأطفال في النزاعات المسلحة الذي تدعمه مؤسسة القضاء على الجوع في العالم؛ (ج) **رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان في مجتمعات التعدين، ٢٠٠٦-٢٠١٠:** ‘١’ أُنجز مشروع بعنوان ”رفع قدرات أصحاب المصلحة في مجتمعات التعدين في مجالي الرصد والتوثيق لانتهاكات حقوق الإنسان“ (٢٠٠٦)، الذي شمل التعليم والتدريب على مفاهيم ومبادئ حقوق الإنسان، والنهج القائم على الحقوق، والرصد والتوثيق في مجال حقوق الإنسان لمنظمات الشعوب الأصلية والمنظمات غير الحكومية الأخرى التي تتأثر بأنشطة التعدين واسعة النطاق. ونفذ المشروع في موقعين، وهما ميندورو الشرقية وفيزكايا الجديدة؛ ‘٢’ ”مُناصرة حقوق الإنسان، والرصد والتوثيق من أجل التقييد بالتزامات الدولة بحقوق الإنسان في مجتمعات التعدين“ (٢٠٠٨-٢٠١٠)؛ وهو مشروع مدته ثلاث سنوات يشمل تدريب الموثقين الميدانيين من منظمات الشعوب الأصلية على رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان في المجتمعات المتضررة من أنشطة التعدين واسعة النطاق، وإنشاء أفرقة مراقبة انتهاكات حقوق الإنسان من بين الموثقين الميدانيين الذين تم تدريبهم؛ (د) **”رصد وتوثيق الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الفلبين (٢٠٠٨-٢٠٠٩)“**؛ وهو مشروع بحثي يهدف إلى إنشاء قاعدة بيانات أساسية عن حالة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمع المحلي في المناطق الحضرية والريفية، ولا سيما الحق في الغذاء والتعليم والصحة والسكن والعمل؛ (هـ) **”إدماج حقوق الإنسان والسلام في التعليم الثانوي من أجل تعزيز العلاقات بين المسلمين والمسيحيين واللوماديين في مينداناو، ٢٠٠٨-٢٠١٠“**؛ وهو مشروع مدته ٢٠ شهراً يشمل تدريب المدرسين في المدارس الثانوية الحكومية في شمال كوباتابو وماجوينداناو على إدماج السلام

وحقوق الإنسان في المناهج المدرسية. والمشروع عبارة عن نسخة مكررة وموسّعة عن مشروع مماثل أجري في عام ٢٠٠٦.

### ثانياً - مساهمة المنظمة في عمل الأمم المتحدة

(أ) اضطلعت المنظمة بدور فعال في الانتهاء من الصياغة النهائية لتقرير شبكة المنظمات غير الحكومية الفلبينية بشأن تنفيذ العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، منذ عام ١٩٩٥ وحتى الآن، وتقديمه إلى لجنة الأمم المتحدة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في جنيف، في الوقت المناسب لإجراء مداولات بشأن تقرير الدولة الطرف، أي الفلبين، فيما يتعلق بالعهد في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨. وقد قام ممثلها، برناردو لارين، بتقديم الملخص والتوصيات الواردة في تقرير المنظمات غير الحكومية إلى ثمانية من أعضاء اللجنة؛ (ب) ساهمت المنظمة في إعداد ووضع الصيغة النهائية لتقرير المنظمات غير الحكومية البديل لتقديمه إلى اللجنة المعنية بحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم، بعنوان "الردود الخطية للجماعات المدافعة عن حقوق المهاجرين الفلبينيين على قائمة المسائل المتعلقة بالنظر في التقرير الأولي للفلبين"، المقدم إلى اللجنة؛ (ج) شاركت بممثل عنها في فرقة العمل القطرية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) المعنية بالرصد والإبلاغ في الفلبين، وشاركت بتقديم معلومات في التقرير البديل للمنظمات غير الحكومية بشأن البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية حقوق الطفل بشأن بيع الأطفال واستغلالهم في البغاء وفي المواد الإباحية، إلى اللجنة في شباط/فبراير ٢٠٠٨؛ (د) شارك المدير التنفيذي للمركز الفلبيني لمعلومات حقوق الإنسان وساهم في عدة أنشطة تحت رعاية الأمم المتحدة مثل المشاورات الإقليمية الآسيوية لأصحاب المصلحة، التي نظمتها مكتب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة بشأن حقوق الإنسان والشركات عبر الوطنية وغيرها من مؤسسات الأعمال، بانكوك، حزيران/يونيه ٢٠٠٦؛ ومنتهى الذكرى المثوية لداغ همرشولد، المدرج على جدول أعمال مؤتمر قمة الألفية + ٥ للأمم المتحدة لعام ٢٠٠٥، الذي عقد برعاية فريق الأمم المتحدة القطري في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، في مدينة ماكاتي، الفلبين.